[210] لا قال لثلاث خصال ايثاره هوى أمير المؤمنين " ع " على هوى نفسه، والثانية حبه للفقراء واختياره اياهم على أهل الثروة والعدد، والثالثة حبه للعلم والعلماء ان سلمان كان عبدا " صالحا " حنيفا " مسلما " وما كان من المشركين. وأخرج الكشى عن محمد بن حكيم قال ذكر عند ابى جعفر " ع " سلمان المحمدى فقال ان سلمان منا أهل البيت انه كان يقول للناس هربتم من القرآن إلى الاحاديث وجدتم كتابا " دقيقا " حوسبتم فيه على النقير والقمطير والفتيل وحبة الخردل فضاق عليكم ذلك وهربتم إلى الأحاديث التى اتسعت عليكم. وعن زرارة عن ابى جعفر " ع " قال كان على محدثا وكان سلمان محدثا. وعن ابى بصير عن ابى عبد ا " ع " قال كان وا على محدثا وكان سلمان محدثا " قلت أشرح قال يبعث ا إليه ملكا " ينقر في اذنه يقول كيت وكيت. وعن ابى العباس أحمد بن حماد المروزى عن الصادق " ع " انه قال في الحديث الذى روى فيه ان سلمان كان محدثا قال انه كان محدثا " عن امامه لا عن ربه لانه لا يحدث عن ا تعالى إلا الحجة. وعن عبد الرحمن بن أعين قال سمعت أبا جعفر يقول: كان سلمان من المتوسمين. وعن ابى بصير قال سمعت ابا عبد ا " ع " يقول سلمان علم الأسم الأعظم. وعن جابر عن ابى جعفر " ع " قال دخل أبو ذر على سلمان وهو يطبخ قدرا " له فبينما هما يتحادثان إذ انكبت القدر لى وجهها فلم يسقط منها شئ من مرقها ولا من ودكها قال فخرج أبو ذر وهو مذعور من عند سلمان فبينما هو متفكر إذ لقى أمير المؤمنين " ع " على الباب فلما ان بصر به أمير المؤمنين " ع " قال يا اباذر ما الذى أخرجك من عند سلمان ومن الذى ذعرك فقال له أبو ذر يا أمير المؤمنين رأيت سلمان صنع كذا وكذا، فعجبت من ذلك. فقال: أمير المؤمنين عليه السلام يا أبا ذر إن سلمان لو حدثك بما يعلم لقلت: رحم ا قاتل سلمان، يا أبا ذر سلمان باب ا في الأرض من عرفه كان مؤمنا " ومن